ibriez | Jurnal Kependidikan Dasar Islam Berbasis Sains
Volume. 1
Nomor. 1
Tahun. 2016

تصميم المواد التعليمية الحاسوبية لتنمية مهارة القراءة

Desain Materi Ajar Bahasa Arab Berbasis Komputer untuk Meningkatkan Ketrampilan Membaca

Munjiyat

munjiyatjqh@yahoo.com

Abstrak

Sebagai bahasa asing, pembelajaran bahasa Arab di Indonesia seakan tidak pernah surut dari problematika klasik, mulai dari unsur linguistik sampai non linguistik. Al-mahārāt al-arba' yang menjadi fokus pembelajaran bahasa, menjadi tolak ukur keberhasilan sebuah pembelajaran bahasa. Masing-masih mahārah (skill) tersebut mempunyai tantangan yang berbeda-beda. Salah satu mahārah yang sulit dikuasai adalah maharoh al-Qirā'ah (reading skills), selain faktor huruf yang berbeda, gramatikal, morfologi, dan kosakata, tidak adanya harokat pada teks juga menjadi tantangan utama bagi para pendidik dan pembelajar bahasa Arab. Maka peneliti tertarik untuk membuat format baru, dengan mendesain materi yang sudah ada (buku) menjadi materi yang berbasis komputer (CD Pembelajaran), dengan harapan pembelajaran semakin menarik dan tujuan pembelajaran bisa tercapai. Penelitian tersebut dilaksanakan di SMP Islam yang notabene siswanya tidak pernah belajar bahasa Arab, tetapi ketrampilan IT-nya sudah baik. Jenis penelitian yang digunakan adalah penelitian kuantitatif deskriptif, sedangkan instrumen pengumpulan data yang digunakan adalah 1. Tes, 2. Interview, dan 3. Angket. Dari penelitian tersebut dapt disimpulkan bahwa desain materi ajar berbasis komputer berdampak signifikan terhadap perkembangan kemampuan membaca siswa, hal tersebut ditunjukkan dengan perubahan rata-rata nilai pretest yang mencapai 57,87 meningkat menjadi 77,40 pada rata-rata nilai posttestnya. Hasil tersebut diperkuat dengan t test yang dilakukan peneliti serta hasil analisa angket dan interview.

Kata Kunci:, *desain, berbasis komputer, mahārah al-Qirā'ah*

التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات[1].

تعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الإستماع والحديث في تعلم اللغة واستخدامها إلا أنه كثير ما يتعذر على المتعلم إستخدام هاتين المهارتين لا بسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرصة التى تتاح له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية أو أن يشعر أن حاجته لمارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة.

ومن أهداف تعليم القراءة، هي:

1. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
2. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المتبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.

[1] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، (دار الفكر العربي: القاهرة، 2004)، 175.

أ. مقدمة

إن القراءة هي إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة سوى الاستماع والكلام والكتابة. والقراءة عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدارك مغزى الرسالة التى تنتقل إليه.

مهارة القراءة هي التعريف والفهم بجميع نواعه والسرعة في القراءة. والقراءة نشاة، تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة، تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة القارئ، وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز، ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص له. والقراءة عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدارك مغزى الرسالة التى تنتقل إليه.

إن القراءة ليست مهارات بسيطة، كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة، إنها أساسية عملية ذهنية تأملية، وينبغى أن تبنى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عليا، إنها نشاط ينبغى أن يحتوي على كل أنماط

إن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لايتطلب القراءة، وبالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية من تعليم العربية، قد تكون أغراضا ثقافية أو اقتصادية أوسياسية أو تعليمية أو غيرها. وهذه تدل على أهمية تعليم مهارة القراءة. ولكن لمعرفة أنها يصعب تعلمها، خاصة إذا لم يتعرف الطلاب على الرموز الكتابية، لذلك يجب على المدرس أن يدربهم أولا على فك الرموز الكتابية.

ب. مشكلة تعليم مهارة القراءة

عند الحديث عن طرائق و أساليب تعليم القراءة، يجب أن يدور حديثنا في إطارين، هما : المدخل *Approach* يشمل طرائق تعليم القراءة والمهارات *skills* تشمل الأساليب *Techniques* التي يستخدمها القارئ، لتحصيل المعنى من الصفحة المطبوعة. وتقدم مهارات القراءة على شكل هرمي، يبدأ من اليسير إلى المعقد. ويعد تعليم مهارات القراءة المتقدمة أمرا محوريا، إذا أردنا لطلابنا تحقيق مستويات عليا في القراءة.

3. أن يتعرف معانى المفردات من معانى السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
4. أن يفهم معانى الجمل فى الفقرات وإدراك علاقات المعنى التى تربط بينها.
5. أن يقرأ بفهم وإنطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفة.
6. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكنونة للفكرة الرئيسئة.
7. أن تعريف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.
8. أن يقرأ بطلاقة دون الإستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

أما المواد التعليمية هي المواد اللغوية التي تقدم لمتعلمي اللغة، سواء أكان مسموعة أو مقروءة كالكتاب بأنواعها والصحف والمجلات والأشرطة والأفلام ويدخل في ذلك الخطط والمناهج. وعلى وجه العام تنقسم المواد التعليمية بثلاثة أنواع وهي الأجهزة والمواد التعليمية التعلمية والنشاطة التعليمية.

لأن العقل عند قراءة الفقرة، يقوم بكثير من الأنشطة المعقدة. ومن ذلك: الاختبار والتركيز والربط والتنظيم والتحليل والتقويم، باالاضافة إلى معرفة دلالات الرموز الكتابية، وفهم معاني الكلمات بحسب سياقاتها، وتمييز الأفكار الرئيسية من الثانوية.

ويجب أن تعالج مادة القراءة المهارات التالية: 1) الفهم الحرفي (السطحي) *Literal*، 2) القراءة التفسيرية (التأويلية) *Interpretation*، 3) التحليل *Analysis*، 4) التقويم *Evaluation*، 5) التقدير *Appreciation*.

ج. الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي آلات تصورية، بالصورة أو غيرها لتكوين المعلومات ويستخدمها في عملية التعليم، وهذا رأي Berlach وEly. وقد دخلت الوسائل المختلفة في مجالات التربية والتعليم تحت أسماء كثيرة فعرفت أول الأمر باسم الوسائل "المعينة" او " معينات التدريس" *Teaching Aids* أو " الوسائل السمعية والبصرية" *Audiovisual Aids* واستعان بها المدرسون في تدريسهم بدرجات متفاوته من

ومن أهم مهارات القراءة هي التعرف إلى الحروف، والربط بين الأصوات والحروف، والتعرف إلى الكلمة، والفهم (الاستيعاب).

إن المهارات السابقة تتكامل فيما بينها، فقد يبدأ التلميذ مثلا بتطوير مهارات التعرف إلى الكلمة، قبل أن يتقن مهارات التعرف إلى الحروف والأصوات. ومن ناحية أخرى، علينا العناية بمهارات الاستعداد للقراءة *Reading Readiness*. فقد ثبت أن المادة التى تأتي في برامج الاستعداد للقراءة، تحقق فوائد كثيرة للتلميذ. فهي تمدة بخبرة غنية وخلفية لغوية، وجانب عاطفي، وذكاء اجتماعي، ونمو حركي، كما تقوي دافعيته ورغبته القراءة.

أما أهم المهارات القرائية *Reading skills* وهي: مهارات الاستيعاب، ومهارات التعرف إلى الكلمة، ومهارات التعرف إلى الحرف/الصوت، والحاسوب والاستعداد إلى القراءة.

ومن أصعب الأمور في عملية القراءة الفهم، وقد قال ثور ندايك Thorondike (إن فهم الفقرة بحل مسألة في الرياضيات). وذلك

حولها نشاط التلميذ لتحقيق أهداف محدودة للدرس.[2]

أما الوسائل لتدريب الطلاب على القراءة عديدة، منها بطاقة التهجئة، وبطاقة الومضية، وبطاقة المفردات، وبطاقة الملاءمة، وبطاقة التكملة، وبطاقة الأسئلة والأجوبة وغيرها. ولكن الوسائل التعليمية الحديثة لمهارة القراءة محدودة، وعلى الأغلب يستخدم المدرس الوسائل التعليمية القديمة لتعلم مهارة القراءة دون الوسائل الحديثة، فطبعا يشعر الطلاب بالملال في تعليم مهارة القراءة، مع أن الوسائل التعليمية تنمو وتنشأ مع مرور الزمان.

د. المعينات البصرية في فصول اللغة

تتخذ المعينات البصرية أشكالا متعددة في التعليم اللغة. فيمكن أن تكون في هيئة "شفافية" من شفافيات " العارض فوق الرأس" تظهر صورتها أمام التلاميذ. ويمكن أن تكون فيلما متحركا في جهاز التلفيزيون. واحيانا نجدها في شكل بطاقة صغيرة بين أصابع التلاميذ، أو الحماس كل حسب مفهومه لها وايمانه بأهميتها. ومنهم من أنكرها كلية و أستمر في تدريسه بالطريقة التي نشأ عليها وتعلم بها وأساسها الإلقاء والتلقين.

ولو نظرنا إلى الأنظمة التعليمية والمناهج الدراسية لوجدنا أن " الوسائل التعليمية" ما زالت رغم التقدم العلمي والتكنولوجي في وسائل الاتصال التعليمي لا تنال الاهتمام اللازم من رجال التربية والتعليم، فهي ما زالت – في الحقيقة– تأتي في المركز التالي لأساليب التدريس التقليدية كالالقاء والشرح اللفظي، وتقتصر وظيفتها في نظر البعض على تكملة " عملية الالقاء والتلقين" التي تأتي في المكان الأول في عملية التدريس وأما غيرها فهي وسائل ثانوية غير أساسية، تدخل في باب الكماليات بمعنى أن الوسائل التعليمية لا تشكل ركنا رئيسيا في استراتيجية التدريس *Teaching Strategies* تحتاج إلى إعداد وتخطيط مسبقين بحيث يدور

[2] حسين حمدي الطو مجي، *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم*، (الكويت: دار القلم، 1987)، 23.

زميله أكثر سهولة وأقرب إلى الواقع، وتحد من كلام المعلم في الدرس، وتفسح فرصا أطول للدارس كي يتكلم. فالوقت الدي يقتطع من كلام المعلم، يستفيد به الدارس في مزيد من التدريب على اللغة، وتثرى الفصل يجلب موضوعات حقيقية من العالم الخارجي تنقل بواسطة الصورة، مما يساعد في ايصال المعلومات وتثبيتها، وتوضح الأمور بتوفير بُعدٍ جديد للواقع ، وتشرح الحقائق التي يمكن أن تمر مرورا عابرا، دون أن ينتبه إليها الدارس، فالمعاني المجردة عن الصوت والحرارة والسرعة والحجم والمسافة والكتلة والعمق والوزن واللون والوقت والعاطفة يمكن تدريسها بسهولة، وتفريبها إلى أذهان الدارسين بالمعينات البصرية، وغير ذلك.

هـ. إيجابيات استخدام الحاسوب في تعلم اللغة

يتضمن استخدام الحاسوب في تعلم اللغة كثيرا من المتعة والتحدي، وتتحقق المتعة للدارس عن طريق أساليب التشويق، التي يلجأ إليها الحاسوب في أثناء عرض اللغة، وبهذا يتحول تعلم اللغة من عمل مرهق – كما نرى في كثير لوحة كبيرة معلقة على جدار الفصل. وتارة نشاهدها بطاقات أو أشكالا مختلفة الألوان زالمساحات والرسوم، يحركها المعلم على سبورة وبريّة، أو لوحة مغناطيسية، ليصور حدثا معينا كأنما يقع أمام عيون التلاميذ، وعلى مشهد منهم.[3]

التعليم عملية مركبة ومعقدة، وللمعينات البصرية دور كبير في حفز دارس اللغة واستثارته. ويعتمد الدارس على استخدام أذنه وعينه جميعا. غير أن العين هي قناة الاتصال الأولى والأساسية للتعلم. ولاشك أن المعينات البصرية الجيدة ستساعد في جلب الحيوية للدرس، وتحقيق المتعة والإثارة للدارس، وجعل عملية التعلم أكثر سرعة وأقوى أثرا.[4]

أما أهمية استخدامها هي: تنوع المعينات البصرية سير الدرس، فتجعله أكثر حيوية وتشويقا، وتُشجِّع الدارسين على نقل أعينهم من صفحات الكتاب، مما يجعل كلام الدارس مع

[3] محمود اسماعيل صيني وناصف مصطفى عبد العزيز ومختار الطاهير، *دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية*، (الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1991م)، 19.

[4] المرجع نفسه، 19.

ورأى مختار الطاهر حسين أن أهم إيجابيات استعمال الحاسوب في مجال تعلم اللغة وتعليمها هي:

1. يحقق الحاسوب فكرة تفريد التعلم *individualization* في صفوف تعليم اللغة، حيث يسمح لكل طالب بأن يعمل وفق قدراته وسرعته، ويقدم له ما يلائمه من المواد، ويلبي حاجته الفردية.
2. يتسم الحاسوب بالمرونة من حيث الوقت، فهو يسمح للطالب باختيار الوقت الذي يراه مناسبا للدراسة ويسمح للمتعلمين بالعمل بحسب قدراتهم.
3. يتسم الحاسوب بالمرونة من حيث المكان، فهو يسمح للطالب بتلقي مقررات دراسية من مسافات بعيدة.
4. يركز الطالب على المواد المعروضة على الحاسوب ويتابعها، أكثر مما يفعل بالنسبة للمواد التي تقدم في غرفة الدراسةأو في مختبر اللغة، لما يتميز به الحاسوب من وسائل عرض جذابة من فصول تعليم اللغة – إلى نشاط ممتع جذاب. أما التحدي، فمصدره أن الحاسوب، كثيرا ما يتبع طريقة حل المشكلة، مما يدفع الدراس إلى التفكير والبحث والاكتشاف، وصولا إلى حل المشكلة التي تطرح عليه. وبهذا يضطر إلى استخدام اللغة، لتحقيق أعراض عملية[5].

ومن ناحية أخرى، يمكن الاستعانة بالحاسوب في تدريس معظم جوانب اللغة، مثل القواعد والأدب والمهارت الكتابة الآلية والإبتداعية، وفي تعليم القراءة بأشكالها المختلفة، وفي عرش الأصوات والمفردات، وعلامات الترقيم. ومن جهة أخرى فالحاسوف أداة فعالة في مجال الاختبارات و التقويم، كما أنه يقوم بإثارة دافعية المتعلم، وشحذ قدرات التفكير لديه. أضف إلى ذلك أنه يساعد المدرسين على تخزين المعلومات والبيانات وحفظها، ويمنحهم وقتا أطول، يستثمرونه في خدمة طلابهم، وترقية العملية التعلمية.

[5] مختار الطاهر حسين، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة*، (الهرم: الدار العالمية، 2011)، 457.

فلحظ الباحث الكتاب المرجع، ووجد الباحث المشكلات في التدريبات، ليس فيه التدريبات الكثيرة في أسئلة القراءة، إذن صمم الباحث المواد التعليمية عن ذلك الكتاب كميا ونوعيا، وزاد الباحث عدد التدريبات وغيّر الباحث المواد التعليمية من الكتاب إلى الأسطوانة، واستخدم الباحث الحاسوب والشاشة كوسيلة تعليميةل حل تلك المشكلات ولابتعاد الطلاب عن الملال في التعليم.

ونظر الباحث الدراسة السابقة التي بحثت عن مهارة القراءة، منها دراسة أنصاري (2009)، بحث الباحث عن تنفيذ تعليم القراءة من جهة المعنى في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية نغارا بالي. وقال أن تعليم القراءة من جهة المعنى فيها يجرى بدون استخدام الوسائل الحديثة. وهناك المشكلة في فهم النصوص. وبعد استخدام الوسائل في تعليم القراءة وجد الباحث الفعالة في ترقية مهارة القراءة. أما دراسة أحمد جنيدي مصطفى (2009) بحث عن تصميم الوسيلة التعليمية باستخدام الحاسوب لتعليم القراءة بقسم تعليم اللغة العربية في معهد "شيخنا

ومتنوعة، تستغل جميع الوسائط التعليمية.

5. يلتقى كل طالب تغذية راجعة فورية لاستجاباته، حيث يقوم الحاسوب بتصحيح جميع الطلاب في لحظات.

بداية من الوسائل التعليمية التي قد شرحه الباحث، وجد الباحث الكتب التعليمية الكثيرة التي تستخدم في جميع المدارس، منها كتاب تعليم اللغة العربية، وتعليم اللغة العربية بين يديك وغيرها. ورأى الباحث إحدى المدارس بسيدوهارجو، المدرسة المتوسطة الإسلامية جاتي أغوع *Islamic fullday school*، قد استخدم مدرس اللغة كتاب تعليم اللغة العربية، ألفه أستاذة ناديا أفئدة وأستاذة إكا ديان مفيدة. وجد الباحث المشكلات الكثيرة في عملية التعليم خاصة في تعليم مهارة القراءة. لا يستطيع الطلاب في فهم النصوص البسيطة وعندهم الكفاءة الضعيفة في إجابة الاختبار. علم المعلم طلابه بالمواد الموجودة في الكتاب، وما وجد المعلم المشكلات في عملية التعليم، ولكن لماذا نتيجتهم في إجابة أسئلة القراءة بدرجة فاشلة ؟

2. وضع الخطة
3. إنتاج
4. تحكيم الخبراء من المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية والتكنولوجيات
5. تصحيح وتعديل

بعد أن حصل على الإشرافات من الخبراء فعمل الباحث إلى تصحيح وتعديل ما وجده من الأخطاء والنقصان في تطوير المواد التعليمية.

6. تجربة محددة وتصحيح نهائي

طبقا للموضوع الذي قدمه الباحث، استخدم الباحث المدخل الكمي *Quantitatif Approach*، كما رأى مالوع أن مدخلا كميا من أنواع البحوث التي تقتصد لمفهوم المظاهر الذي تعنيها موضوع البحث مثل : السير، والسلوك، وإدراك الحس والتشويق والتصرف وما إلى ذلك بصورة جمعية ووصفية، بشكل الكلمات واللغة في خليل" بانكلان مادورا بالطريقة الوصفية التحليلية. وقال بأن استخدام الوسيلة التعليمية باستخدام الحاسوب فعالة لترقية مهارة القراءة بقسم تعليم اللغة العربية في معهد "شيخنا خليل" بانكلان مادورا.

بعد أن لاحظ الباحث أنواع الدراسات السابقة، أن الدراسة التي يقوم بها الباحث يختلف عن الدراسات السابقة، مهما يتفق كلها في بحث مشكلة مهارة القراءة فإنه يختلف عنها كلها من حيث منهج، وأهداف، وطريقة علاجها.

و. منهجية البحث

مرحلة الإنتاج هي مرحلة يقوم بها الباحث لإعداد تطوير المواد التعليمية، وهذه المرحلة تجري بالخطوات التالية :

1. دراسة مبدئية أو الملاحظة

أول خطوات لهذه المرحلة هي أن يذهب الباحث إلى الكلية ليقوم بالملاحظة المباشرة على الظاهرات والمشكلات في عملية التعليم والتعلم ويعين حاجاتها بأنه لابد أن يصمم المواد التعليمية لتنمية مهارة القراءة.

باستخدام المواد التعليمية الحاسوبية. وظيفة الاختبار هي جمع البيانات التي تتعلق بمعرفة كفاءة الطلبة ويكون في بداية الفترة الإجرائية (يسمى بالاختبار القبلي) وفي آخر الدور (يسمى بالاختبار البعدي).

والهدف من الاختبار القبلي معرفة كفاءة الطلبة الأولية قبل قيام الإجراء، وأما الهدف من الاختبار البعدي لمعرفة تقدم الطلبة في آخر دور.[8] وتصنيف الاختبار يعتمد على الخطوات الآتية: الإعداد واختيار المادة تعيين نوع الاختبار وتعيين عدد بنود الأسئلة وترتيب الأسئلة على أساس خذاذة الأسئلة.[9]

الجدول الأول

معيار نتيجة الاختبار

الرقم	التقدير	فتاتنسبةمئوية (%)

السياق الخاص الطبيعي بانتفاع الطريقة المتنوعة الطبيعة[6].

هذا البحث يركز على هيكال العمل للبحث الوصفي التحليلي، ينقسم عملية البحث على ثلاثة مراحل، وهي النشاط قبل الميدان، والنشاط الميداني أو التطبيقي، وتحليل البيانات. وأما تصميم هذا البحث فهو البحث التطويري.

1. أساليب جمع البيانات

وأساليب جمع البيانات تحتوى على :

1.مقابلة (interview)

وهي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباته مع تلك الأسئلة المطروحة.[7]

2.الاختبار

استخدم الباحث الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بكفاءة الطلبة في إجابة الاختبار

[6]Lexy. J.Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung; Remaja Rosdakarya, 1995), 12.

[7]منظر الضامن، *أساسيات البحث العلمي*، الطبعةالأولى، (عمان: دارالمسيرة، 2007)، 96.

[8]Djiwandono, M. Soenardi, *Tes Bahasa dalam Pengajaran,* (Bandung: ITB Bandung, 1996), 20-21.

[9]Ainin, M, dkk, *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab,* (Malang: Misykat, 2006), 94.

الرقم	التقدير	فتاتنسبةمئوية (%)
.1	ممتاز	100-67
.2	متوسط	66-34
.3	فاشل	33-0

.1	ممتاز	100-79,50
.2	جيد	79,49-65,50
.3	متوسط	64,49-55,50
.4	مقبول	55,49-40,50
.5	ضعيف	40,49 -0

3.الاستبانة

ز. نتائج البحث

أول خطوات لهذه المرحلة هي أن يلاحظ الباحث مباشرة الظاهرات والمشكلات في عملية التعليم والتعلم ويعين حاجاتها بأنه لابد أن يطور المواد التعليمية لتنمية مهارة القراءة. ورأى الباحث أن ضعف كفاءة الطلاب في إجابة اختبار الاختيار من متعدد بسبب قلة التدريبات في الكتاب المستخدم وعدم الرغبة في عملية التعليم والتعلم. إذن أراد الباحث أن يطور المواد التعليمية بزيادة التدريبات وبتغيير نوع المواد من الكتاب إلى الأسطوانة.

والخطوات التي استخدمها الباحث لتطوير المواد هي : تعيين المفردات التي سيستخدمها الباحث في التدريبات، وتعيين يمثل الاستبيان للمعلومات التي سيحللها الباحث، ويتشكل الاستبيان بشكل مغلوق ومفتوح بمعنى أن المستجيب يختار من الإجابات المتعددة الإجابة الأقرب إلى رأيه وشعوره وقديره وموقفه ويستطيع أيضا أن يعبر عن أفكاره.[10]

الجدول الثاني

معيار استجابات الطلبة

[10]Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu pendekatan praktek*, Edisi Revisi, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), 236.

وقال فاروق عبدي الماجستير، مدرس علم الحاسوب والتكنولوجيات. وقال أن البرنامج لعملية التعليم كثير، منها *director mx* و dreamweaver macromedia و swish mx وغير ذلك. لكن هؤلاء البرامج لا يعضدون لخط العربي. والبرنامج البسيط وسهلة لعمليته لكن ذو معرض جيد هو برنامج بوير بوينت.

بعد أن حصل على الإشرافات من الخبراء فعمل الباحث إلى تصحيح وتعديل ما وجده من الأخطاء والنقصان في تطوير المواد التعليمية.

وأوضح الباحث النتائج الاختبار كما الآتي:

1. **نتائج الاختبار القبلي**

قام الباحث بالاختبار القبلي،وحصل النتائج كما يلي:

1.أعلى النتيجة = 90

2.متواسط النتائج = 1560:27 = 57,78

الصور والموسيقى التي سيستخدمها الباحث في التدريبات، وتعيين الأسئلة أو وضع الأسئلة حول المادة "البيئة المدرسية"، وتعيين البرنامج المستخدم، وختر الباحث البرنامج بوير بوينت powerpoint لأن هذا البرنامج يعضد لخط العربي وسهلا لعمليته.

صمم الباحث المواد التعليمية بالخطوات السابقة منذ بداية الخطوات حتى نهايتها. ووجد الباحث المواد التعليمية الحاسوبية التي سيستخدمها الباحث في عملية التجربة. وبعد عملية الإنتاج، استمر الباحث إلى الخطة التالية وهي تحكيم الخبراء من المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية والتكنولوجيات.

وقال إحسان مولانا الماجستير، رئيس المدرسين

للعلوم الدينية في المدرسة المتوسطة الإسلامية جاتي أغوع. وقال أن المواد التعليمية التي طور الباحث هي تناسب بالخطة الدراسية، وهذه المواد تتكون من الأسئلة السهلة حتى الأسئلة الصعبة. وأشار الباحث لزيادة الصور في بعض التدريبات.

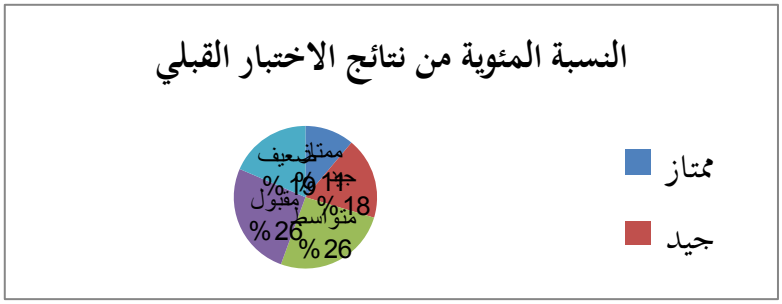

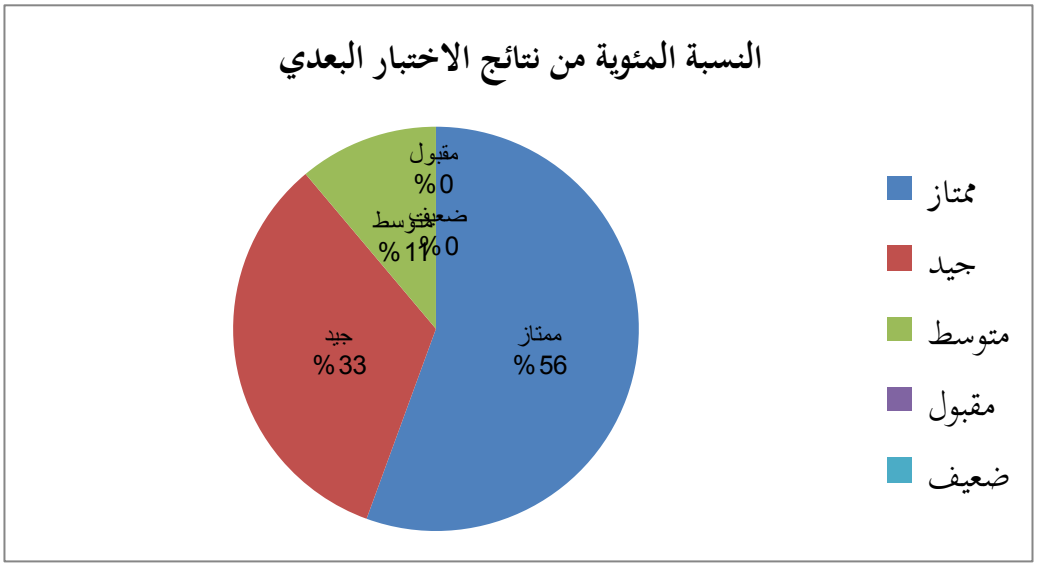

1.أعلى النتيجة = 100

2.متواسط النتائج = 2090 : 27 = 77,40

3.النسبة المئوية $\frac{2090}{2700}$ X%100 =% 77,40

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج الطلاب لهذا الفصل في الاختبار البعد يبلغ 77,78 فإذا ننظر الى معيار نتيجة الاختبار

3.النسبة المئوية =

$$57{,}78\% = 100\% \times \frac{1560}{2700}$$

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج الطلاب لهذا الفصل في الاختبار القبلي يبلغ 57,78 فإذا ننظر الى معيار نتيجة الاختبار فنعرف أن القدرة الطلاب للمستوى متواسط (55,50-64,49).

2. **نتائج الاختبار البعدي**

قامالباحثبالاختبارالبعدي،وحصلالنتائ جكمايلي:

$$\frac{19,62}{2,36}$$

t= 8,31

انطلاقا من هذا الجدول، نستطيع أن نعرف أن المتوسط في الاختبار القبلي 57,78 والمتوسط في الاختبار البعدي 77,40 فنعرف أن الفروق بينهما 19,62، وإذا أرادنا الحصول إلى المقارنة بينهما فيستعمل الباحث الاختبار t للمجموعة المستقلة (*Independent group T-Test*). فنحصل أن قيمة *t-test* بالنسبة إلى هذا 8,31 فنفسر هذه القيمة بجدول في الدرجة 5 % و 1 % فنجد في درجة الدلالة 5 % لعدد العينة 27، هي 2,05 وفي درجة 1 % هي 2,77، فنعرف بالمقرانة بين *t-test* المتحصل عليها هي 2,77 < 8,31 > 2,05 .

لأن قيمة t-o أكبر من قيمة t-tabel فالفرض الصفر (Ho) مردود والفرض البديل (Ha) مقبول. وسنجد فنعرف أن القدرة الطلاب للمستوى جيد (65,50-79,49).

الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

توضيحا لمعرفة مدى فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام المواد التعليمية الحاسوبية لتنمية مهارة.نظر الباحث على نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدى بالرموز:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N\,(N-1)}}}$$

$$\frac{19,62}{\sqrt{\frac{3896,18}{27(27-1)}}}$$

$$\frac{19,62}{\sqrt{5,55}}$$

نعليماللغةالعربيةباستخداماملواد

اسوبيةفعاللتنميةمهارةالقراءة.

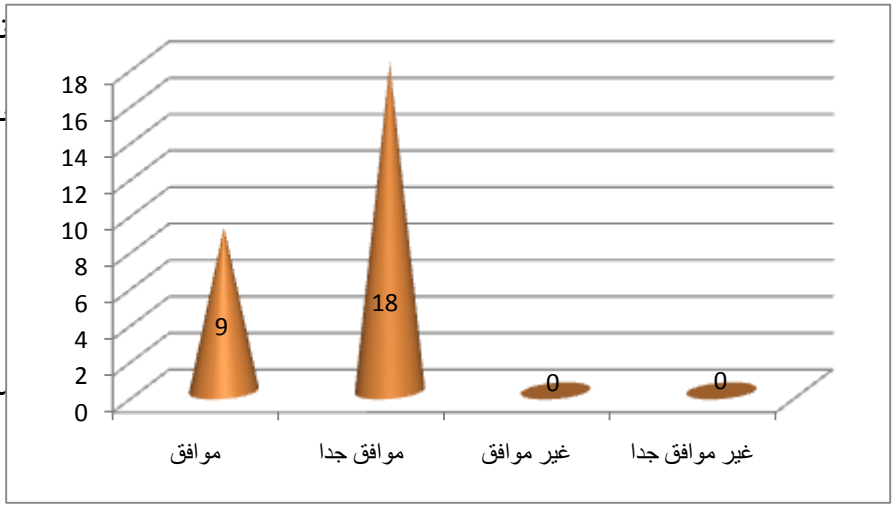

سؤال الوسائل التعليمية الحاسوبية

الاستبانة، قدم الباحث

سابع "ب"، وهم 72 طالبا،

من خمسة أسئلة، ولمعرفة

نتيجةالمتوسط، استخدم الباحث الرمز:

$$X = \frac{\sum X}{N}$$

البيانات:

X :المتوسط

∑X : مجموعةالنتيجة

N : عددالعينة

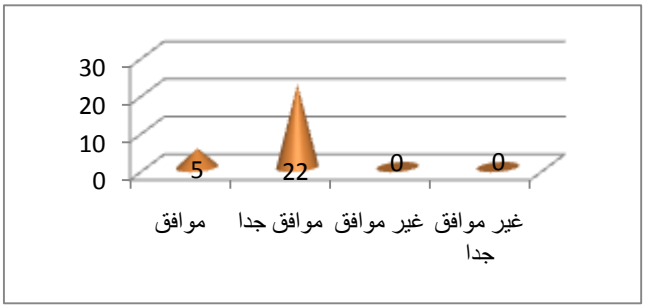

سؤال فعالية التعليم والتعلم

وحصل الباحث نتائج الاستبانة كما صورة في هذا الشكل:

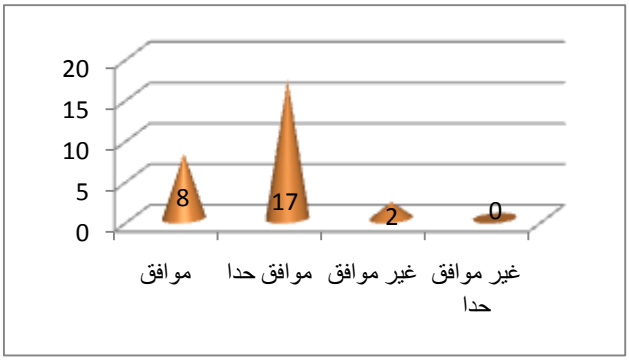

وهذه صورة بيانية لنتيجة الاستبانة الرابعة

التعليمية الحاسوبية لتنمية مهارة القراءة خاصة في إجابة الاختبار الاختيار من متعدد.

وقصير البيانات منها، بعد تصميم المواد التعليمية الحاسوبية، يتعلم الطلاب بالرغبة في العملية التعليمية وهذه تدل على نتيجة الاستبانة الأولى أن رغبة الطلاب في عملية التعليم والتعلم تبلغ 66،67 % (موافق جدا)، أما الاهتماموانطباعةالطلبة تبلغ 84,40 % (موافق جدا) .

إن هذه المواد التعليمية الحاسوبية فعالة لترقية مهارة القراءة. من ناحية الاختبار فعالية، تدل على نتيجة الاختبار القبلي تبلغ 57,78 و نتيجة الاختبار البعدى تبلغ 77,40 وهناك ارتفاع كثير، 19,62. ومن ناحية نتيجة الاستبانة فعالية، تدل على نتائج

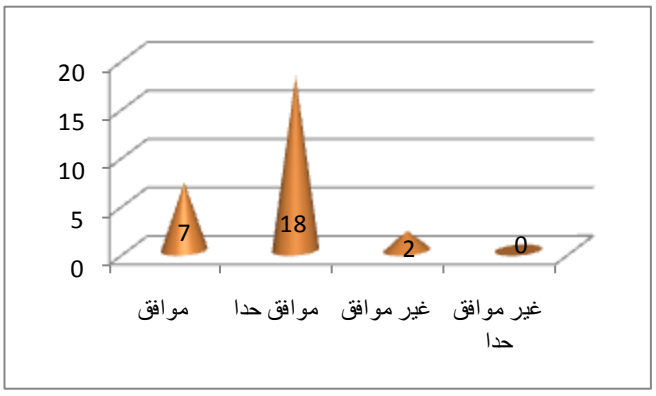

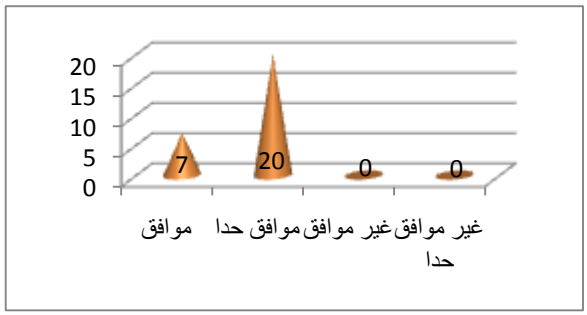

اهتمام الطلبة

أما نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية أستاذ جانكي دوسات، حول الحصول على المعلومات أو الآراء عن المواد التعليمية الحاسوبية التي طورها الباحث، وفعاليتها، وانطباعات الطلاب وتحمسهم نحو هذا الأسلوب الجديد. وحصل الباحث بأنه يؤكد على فعالية استخدام المواد

تبلغ 84,40 % (موافق جدا) .

2) إن هذه المواد التعليمية الحاسوبية فعالة لترقية مهارة القراءة. من ناحية الاختبار فعالية، تدل على نتيجة الاختبار القبلي تبلغ 57,78 و نتيجة الاختبار البعدى تبلغ 77,40 وهناك ارتفاع كثير، 19,62. ومن ناحية نتيجة الاستبانة فعالية، تدل على نتائج الاستبانة (2،3،4) بالعدد الكلي 33,34 والعدد الأعلى 211,11. وكذلك من ناحية نتيجة المقابلة فعالية.

ب. المراجع

أحد خيري كاظم، جابر عبد الحميد، 1978، *مناهج البحث في الترقبية وعلم النفس*، الطبعة الثانية، مصر: دار النهضة العربية

اسماعيل، محمود صيني وناصف مصطفى عبد العزيز ومختار الطاهير،

الاستبانة (2،3،4) بالعدد الكلي 33,34 والعدد الأعلى 211,11. وكذلك من ناحية نتيجة المقابلة.

خاتمة

بناء على العرض ومناقشة البيانات السابقة تقدم الباحث النتائج التالية:

1) صمم الباحث المواد التعليمية الحاسوبية لتنمية مهارة بتغيير نوع المواد التعليمية من الكتاب إلى الأسطوانة. يجرى في المدرسة المتوسطة الإسلامية جاتي أغوع في الفصل السابع "ب" . ويتعلم الطلاب والنشاطات التعليمية بالرغبة في العملية التعليمية وهذه تدل على نتيجة الاستبانة الأولى أن رغبة الطلاب في عملية التعليم والتعلم تبلغ 66،67 % (موافق جدا)، أما الاهتمام وانطباعة الطلبة

صالح ذباب، هندى وهشام عامر، *عليان دراسات في المناهج والأساليب العامة*، عمان : دار الفكر، للطبعة والنشر والتوزيع

الضامن، منظر، *أساسيات البحث العلمي*، 2007، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة

طعيمة، رشدى أحمد ،1989، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافة* مصر: إيسيكو

..... ،2004، *المهارات اللغوية*، القاهرة: دار الفكر العربي

.....، 2004، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، دار الفكر العربي

1991، *دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية*، مكتب التربية العربية العربي لدول الخليج، الرياض

حسين، مختار الطاهر، 2011، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الهرم: الدار العالمية

الخولي، محمد علي،2000، *الاختبارات اللغوية*، صويلح الأردن: دار الفلاح

الركابي، جودت، 1986، *طرق تدريس اللغة العربية*، دمشق: دار الفكر، القاهرة

السيد، محمد علي وعلي القاسم ، 1991، *التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، مصر: إيسيكو

Effendy, Ahmad Fuad, 2004, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang; Misykat.

Hamid, Abdul,dkk, 2008, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, Malang; uin malang press.

Lexy. J.Moleong, 1995, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung; Remaja Rosdakarya.

Mulyanta, Marlon Leong, 2009, *Tutorial Membangun Multimedia Interaktif-Media Pembelajaran*, Yogyakarta; Universitas Atma Jaya.

Suharsimi Arikunto**,** 2002, *Prosedur Penelitian suatu pendekatan praktek,*. Jakarta: Edisi Revisi Rineka Cipta.

Sukardi, 2007, *Metodologi Penelitian Pendidikan,*. Jakarta: Bumi Akasara.

عبد الله الغالى وعبد الحميد عبدالله، *أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية*، الرياض: دارالغالى،بدون السنة

عبيدات، ذوقان،1987، *البحث العلمي: مفهومه–أدواته–أساليبه*، عتمان:دارالفكر رللنشر والتوزيع

علي يونس وعبدالرؤوف الشيخ، 2003 ، *المرجع في التعليم اللغة العربية للأجانب من النظارية إلى التطبيق*، القاهرة: مكتبة وهبة

الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام، 2002، *التكنولوجي اوتطوير التعليم*، القاهرة: دار غريب

القاسمي، على،1970، *مختبر اللغة*، كويت: دارالقلم

Ainin, M, dkk, 2006, *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab,*. Malang:M isykat.

Arsyad, Azhar,2003, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*,. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Djiwandono, M. Soenardi, 1996, *Tes Bahasa dalam Pengajaran,*. Bandung: ITB Bandung